

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في حصة التربية البدنية والرياضية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الأولى متوسط .

The effect of using the guided discovery method in the physical education and sports class on learning some basic skills in volleyball for first students

شادي عبد الرزاق جامعة ام البواقي abderazzakchadi@yahoo.fr	هيبير السعيد ¹ جامعة ام البواقي drsaidhebbir2017@gmail.com
---	---

تاريخ القبول: 2022/12/18

تاريخ الارسال: 2022/08/10

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استعمال أسلوب الاكتشاف الموجه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة. اختار الباحث مجتمع الدراسة من تلاميذ الأولى متوسط بأعمار 11 سنة بمدسة تلا غمة بولاية ميله، واعتمد على عينة قوامها 30 تلميذا من تلاميذ ذكور تم اختيارهم بالطريقة العمدية، مستعملا المنهج التجريبي، توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليه والبعديه ولصالح البعديه لأثر أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم مهارة الإرسال، وعدم وجود فروق في كل من مهارتي التمير والاستقبال.

الكلمات المفتاحية : أسلوب الاكتشاف الموجه، التربية البدنية والرياضية، المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

Received:10/08/2022

Accepted :18/12/ 2022

Abstract :

The researcher relied on a sample of the first middle school students in the wilaya of Mila .consisting of 30 students who were chosen by the international method, he also used some skill tests in volleyball. The researcher concluded that there are statistically significant differences between the tribal and remote tests in favor of the post-test in the effect of the guided discovery method of learning the transmission skill, and there not statistical differences in each of the passing and receiving skills in the post tests of the two groups.

Keywords: Guided discovery method; physical education and sports; basic skills in volley ball

معلومات المقال

Article info

هيبير السعيد¹

لتحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية وجب الاعتماد على عدة أساليب للتدريس، سواء مباشرة كانت أم غير مباشرة، ولعل أبرزها أسلوب الاكتشاف الموجه الذي عرف على أنه "التعلم القائم على بعض المساعدة من جانب المدرس لتلميذه، حيث أن هذا الأخير هو الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التعلم، أما المدرس فيقتصر على توجيه التلميذ وتحفيزه على القيام بعملية الاكتشاف" ومن ثم فالفرق الجوهرى بين الاكتشاف الموجه والاكتشاف غير الموجه ينحصر في مقدار المساعدة التي يقدمها المدرس لتلميذه. (صفاء، 2009، ص 63).

إن درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة. وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها التلاميذ وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر. (حشمان، 2022، ص 90). كما أصبح التدريس نظاما واضحا قائما بذاته له مدخلات ومخرجات، حيث تتمثل الأولى في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية، أما الثانية فتتمثل في تحقيق الأهداف التي رسمها الأستاذ وبالتالي نستطيع أن نصف الأستاذ الناجح بأنه مبدع كونه هو الذي يقوم باحداث التغيير المرغوب في سلوك التلميذ من جميع الجوانب. (مختاري، 2022، ص 327).

كما يهتم أسلوب الاكتشاف الموجه أيضا بالنشاط العقلي والذي يحتاج إلى تفسير لمعنى عبارة النشاط العقلي أو تحديد المكونات التي تشكل هذا النشاط، ومن أهم مميزاته القدرة على البحث والمقارنة والقدرة على اتخاذ القرار. (زغلول وآخرون، 2002، ص 12).

وتعتبر الكرة الطائرة أحد أهم الرياضيات الجماعية التي تدرس في الوسط المدرسي، لما لها من انعكاسات إيجابية سواء على الجانب النفسي والاجتماعي والبدني والمهاري وخاصة الحركي للتلميذ. وحظيت هذه اللعبة بالعديد من الدراسات بهدف تحديد المتطلبات الخاصة والضرورية لهذه اللعبة وذلك باستخدام أساليب التدريس عامة وخاصة أسلوب الاكتشاف الموجه خاصة الذي يدفع إلى معرفة مدى تأثيره على تعلم المهارات والقدرات الحركية للفرد. كما يوجد هناك العديد من العوامل المؤثرة في تقييم وتحسين وتطوير الأداء الحركي للوصول إلى أفضل مستوى منه في النشاط المرغوب، والفرد لا يتعلم دون أن يدرك الموضوع الذي يتعلمه، فإن لم يتمكن من إدراكه للمهارة التي يقوم شرحها المرابي الرياضي أثناء عملية التعلم فإنه لا يستطيع أدائها بالطريقة الصحيحة. (حبشي وحريتي، 2022، ص 82).

ولغرض الوصول إلى طرح الإشكالية من الناحية العلمية ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تمكننا من طرح موضوع أهمية وفعالية أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، حاول الباحث رصد عدد معتبر من هذه الدراسات أهمها :

- دراسة (بطاط، 2021) بعنوان اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية. هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة عشوائية بلغت 50 تلميذا من السنة الأولى متوسط. كما اعتمد على اختبارات الفروق إحصائيا، وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية بعد تطبيق الأسلوب.

- دراسة (زياد، 2008) بعنوان "اثر استخدام أسلوب التقييم الذاتي والاكتشاف الموجه على تحسين الأداء في مهاري الضربة الأمامية القاطعة والضربة الخلفية القاطعة في كرة الطاولة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية"، حيث اعتمد الباحث على عينة قوامها 40 طالبا تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية، وخلال التجربة تعلم أفراد المجموعة التجريبية

الأولى بأسلوب التقييم الذاتي وأفراد المجموعة الثانية بأسلوب الاكتشاف الموجه وأظهرت النتائج أن الأسلوبين كان لهما تأثير إيجابي على تعلم مهاري الضربة الخلفية القاطعة في كرة الطاولة، وإن أسلوب التقييم الذاتي كان أكثر تأثيراً من أسلوب الاكتشاف الموجه في تحسين تعلم مهاري الضربة الأمامية القاطعة والضربة الخلفية في كرة الطاولة .

- دراسة (موهوبي، 2016) بعنوان اثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي في ضوء الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية. حيث هدفت الدراسة إلى معرفة اثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي ، كما هدفت إلى الكشف عن هذا الأثر في تنمية الدافعية. كما تكونت عينة الدراسة من 71 تلميذ وتلميذة موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتوصل إلى أن أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه أدى إلى تنمية دافعية التعلم وتفاعله مع عامل الممارسة الخارجية.

- دراسة (حسن، 2010) بعنوان " تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في الخبرة الإدراكية وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في الإدراك وتعلم مهاري الضرب الساحق وحائط الصد في الكرة الطائرة ، كما استعمل الباحث المنهج التجريبي معتمدا على عينة قوامها 40 طالبا وكذا على اختبارات الإدراك والمهارة الخاصة باللعبة وتوصل إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه اثر إيجابيا على الإدراك وفي تعلم مهارة الضرب الساحق وحائط الصد.

- دراسة (يوسف، 2022) بعنوان اثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوبي حل المشكلات والتبادلي في تحسين بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15 سنة)، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية قوامها 24 تلميذا ذكور، تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين تتكون كل مجموعة من 12 تلميذ، المجموعة التجريبية الأولى تدرس بأسلوب حل المشكلات والثانية تدرس بالأسلوب التبادلي، وتوصل الباحث إلى أن هذين الأسلوبين لهما تأثير إيجابي في تحسين بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى عينة البحث.

- دراسة (السعيد، 2018) بعنوان اثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الانجاز الرياضي لطلبة الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية. حيث تكونت عينة الدراسة من 26 طالبا اختبروا بالطريقة العشوائية، واعتمد على مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمحمد حسن علاوي . كما استعمل المنهج التجريبي وتوصل إلى أن طريقة التدريس بحل المشكلات فعالة في تنمية جوانب دافعية الانجاز الرياضي .

- دراسة (مسعود، 2021) بعنوان بعنوان تأثير استخدام أسلوب التطبيق التبادلي في تعليم مهارات التمريرة الصدرية ،التسديد من الثبات والمحاورة في كرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط . استعمل الباحث عينة قوامها 40 تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية من تلاميذ السنة الثانية متوسط ، كما استخدم المنهج التجريبي لمجموعتين ضابطة وتجريبية وتوصل إلى أن التدريس باستخدام أسلوب التطبيق التبادلي له تأثير إيجابي في تعلم مهاري التصويب من الثبات والتمريرة الصدرية ولم يكن له اثر فعال في تعليم مهارة المحاورة في كرة السلة.

ويبدو أن الدراسات السابقة التي تطرقت إلى هذا الموضوع الخاص بالوصول إلى أحسن الأساليب المعتمدة في تدريس التربية البدنية والرياضة كانت قد أخذت منحى متقارب من حيث المنهج المتبع والعينة المعتمدة والأسلوب المعتمد في التدريس فضلا عن تعدد الاختصاص الرياضي الممارس في الوسط المدرسي حيث اختلفت من مكان إلى آخر ومن فكرة وتضمنين إلى آخر وكذا بعض أساليب التدريس كأسلوب حل المشكلات مثلا .

2. إشكالية الدراسة:

إن الوقت المخصص لتدريس الكرة الطائرة في الطور المتوسط أي في الجزائر أصبح غير كاف لتجسيد مراحل التعلم الحركي الخاص بمهارات يحتاج إلى مدة حتى ينتقل من مرحلة التعلم الخام إلى مرحلة هذه اللعبة، وخاصة الأساسية منها. حيث يحتاج التلميذ لتعلم مهارة استقبال الكرة مثلا التعلم الأولي للمهارة، ثم مرحلة التوافق الجيد. لذا كان لزاما على مدرس التربية الرياضية الاختيار الأنسب للأسلوب الذي سيقصد في الجهد، ويحسن بشكل جيد وسريع من التعلم المهاري، خاصة في وجود مبدأ الفروق الفردية لدى المتعلمين .

إن اختيار الباحث لأسلوب الاكتشاف الموجه عن باقي الأساليب راجع إلى الاستفادة من الخلفية النظرية وكذا الدراسات السابقة التي أضاءت طرق الدراسة الحالية، بالإضافة إلى تجربة التدريس ببعض الأساليب الأخرى التي لا تقل أهمية عن هذا الأسلوب فكانت الإشكالية كما يلي :

– ما مدى تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في حصة التربية البدنية والرياضية على تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لدى تلاميذ الأولى متوسط ؟

وتندرج ضمنها التساؤلات الفرعية التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في المهارات المستعملة لدى عينة البحث .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المهارات المستعملة لدى عينة البحث ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعديّة للمجموعة الضابطة والتجريبية لدى عينة البحث؟

3 فرضيات الدراسة:

1.3 الفرضية العامة:

– هناك تأثير لأسلوب الاكتشاف الموجه في حصص التربية البدنية والرياضية على تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لدى عينة البحث .

2.3 الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية المستعملة لدى عينة البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية لدى عينة البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعديّة للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية لدى عينة البحث.

4. أهداف الدراسة:

- معرفة تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في حصص التربية البدنية والرياضية على تعلم المهارات الأساسية لكرة الطائرة.
- معرفة الفروق الإحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية لدى عينة البحث.
- معرفة الفروق الإحصائية بين الاختبارات القبليّة و البعديّة للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية للكرة الطائرة لدى عينة البحث.
- معرفة الفروق الإحصائية بين الاختبارات البعديّة للمجموعة الضابطة والتجريبية لدى عينة البحث.

5. أهمية الدراسة:

- تعتبر هذه الدراسة إضافة للمراجع المتوفرة على مستوى مكاتب اختصاصات الرياضة بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.
- تساعد مدرسي التربية البدنية والرياضية في اختيار انسب الأساليب لتدريسها والوصول إلى تحقيق أهدافها.

6. التعريف بمصطلحات الدراسة:

1.6 أسلوب الاكتشاف الموجه:

" هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة المتعلم للمعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة تمكن الطالب من تخمين أو تكوين فرص أو أن يجد حقيقة استعمال عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو استعمال المشاهدة أو أية طريقة أخرى. (علاوي، 1998، ص66).
التعريف الإجرائي:

هو تقديم مشكلة أو مهمة حركية للتعلم يتبع كل التوجيهات لحلها تفصيلا دون استعمال جهد التفكير.

2.6 التربية البدنية والرياضية:

"هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني". (الخلوي، 1998، ص36).

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الأنشطة التي يمارسها التلاميذ في الوسط المدرسي وفق برنامج مبني على أهداف وخصوصيات الألعاب.

3.6 المهارات الأساسية في الكرة الطائرة:

"النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التأزر يؤدي إلى الكفاءة والجودة في الأداء وهي ثبات الحركة واليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح. (علاوي، 1998، ص56).

التعريف الإجرائي :

هي النتائج المتحصل عليها جراء تطبيق الاختبارات المستعملة وهي اختبار التمرير، الاستقبال والإرسال في هذه الدراسة.

7. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية تدريبا علميا للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء التجربة لتفاديها مستقبلا، حيث أجريت هذه التجربة على عينة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وهي مجموعة تلاميذ السنة أولى متوسط عددهم 20 تلميذا من نفس المتوسطة، حيث كان الغرض منها هو الممارسة في تطبيق الاختبارات المهارية ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر في الدراسة الأساسية وتجنب حدوث الأخطاء وكذا حساب كل من الصدق والثبات للاختبارات المهارية المطبقة في الدراسة .

8. المنهج المتبع:

إن لكل دراسة علمية أسس منهجية يبني عليها الباحث عملية الدراسة، وتكون بمثابة المرشد الذي يوجهه حتى تتسم دراسته بالدقة والموضوعية. والمنهج يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى الحقيقة. (ذنيبات، 1998، ص86).
واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية بتطبيق الاختبار وإعادة الاختبار على المجموعة التجريبية والمقارنات البعدية في هذه الدراسة والمناسب لها .

9. مجتمع الدراسة:

اختار الباحث مجتمع الدراسة من تلاميذ الأولى متوسط بالمدرسة الجديدة بتلازمة بولاية ميلة للسنة الدراسية 2019/2018 في الشرق الجزائري، والبالغ عددهم 150 تلميذا ذكورا وإناث ويدرسون مادة التربية البدنية والرياضية بشكل عادي ومنتظم تتراوح أعمارهم 11-12 سنة .

10. عينة الدراسة:

تعد العينة كونها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي جزء من الكل بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي لتجرى عليها الدراسة. (علاوي، 1998، ص219).

إختار الباحث عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العمدية قوامها 30 تلميذ ذكور بعمر 11 سنة وتم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين، ضابطة تخضع لأسلوب عادي ومعتاد وهو حل المشكلات، وتجريبية تخضع لأسلوب الاكتشاف الموجه .

من اجل معرفة الغرض من تجانس العينة ولتفادي العوامل المؤثرة على نتائج الدراسة، قام الباحث بحساب معامل الالتواء من المتغيرات - العمر/الوزن/الطول .

جدول (01) يمثل تجانس عينة الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	م	1.3	20.72	2.115-
الوزن	كـلـغ	41	1.74	2.584
العمر	السنة	11	5.31	1.336

يظهر من خلال نتائج الجدول (01) أن معامل الالتواء محصور بين -3،+3 مما يدل على تجانس عينة الدراسة في الطول، الوزن والعمر.

11. أدوات جمع البيانات:

1.1.1 الاختبارات المهارية:

وهي جميع الوسائل المعتمدة في هذا البحث وهي الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة، وتم تصميم استمارة استطلاع الرأي موجهة لمجموعة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي بغرض اختيار الأنسب منها، وبعد استعادتها تم الإبقاء على الاختبارات المستعملة في هذه الدراسة.

1.1.1.1 اختبار الإرسال:

- الغرض من الاختبار: قياس دقة التمرير .

- الإجراءات:

يقف التلميذ بعد خط النهاية ويقوم بإرسال 5 كرات عن طريق الإرسال في المنطقة رقم 1 و5 كرات في المنطقة الثانية.

الكرة لا يجب أن تلمس الشبكة.

- التسجيل: تسجل للاعب عدد الإصابات الصحيحة في 10 محاولات.

2.1.1.1 اختبار الاستقبال:

- الغرض من الاختبار: قياس استقبال وتوجيه الكرة نحو المساحة المخصصة

- الأدوات: ملعب كرة الطائرة ,كرات,صفارة, 8 شواظ .

- الإجراءات:

يتواجد الأستاذ في الجزء الأول من الملعب في مربع مشكل بأربعة شواظ طول الضلع الواحد 150 م حيث يقع في الوسط خلف الخط ب 3 م وبالمثل في الجزء الآخر من الملعب يقع التلميذ يبيده بوجه الأستاذ الكرة فوق الشبكة بالمربع الذي يقع فيه التلميذ الذي يستقبلها ليعيدها له في المربع الذي يقف فيه الأستاذ.

-الشروط

إذا لمست الكرة الشبكة دون أن تسقط ووصلت إلى المربع تعتبر المحاولة صحيحة .وتعتبر خاطئة إذا سقطت الكرة خارج المربع الذي يقف فيه الأستاذ .

- التسجيل:

تسجل للتلميذ الإصابة الصحيحة من 10 محاولات .

3.1.11 اختبار التمير:

- الغرض من الاختبار: قياس دقة التمير .

- الأدوات: ملعب , 05 كرات ,صفارة , 08 شواظ .

- الإجراءات:

يقف المختبر في الوضعية رقم 02 كما في المقابلة ويضع الكرة بيده فوق الرأس وبواسطة الأصابع ,بوجه 05 كرات في المربع 1 م لكل ضلع الواقع خلف خط 3 م على حافة خط الطول و5 كرات في المربع الثاني من الجهة المقابلة .

- الشروط:

إذا لمست الكرة الشبكة دون إن تسقط ووصلت إلى المربع فهي صحيحة يجب أن توجه 5 كرات متتالية في المربع الذي يبدأ فيه التلميذ. تكون المحاولة خاطئة إذا سقطت الكرة خارج المربع المستهدف .

- التسجيل:

تسجل للتلميذ عدد المحاولات الصحيحة من 10 .

كل محاولتين تحسب الأفضل.

الانطلاق شمال يمين شمال ----الوصول يمين شمال يمين ----الوصول

الوصول أو السقوط يكون دائما بكلى القدمين للمسافة بين الانطلاق وخط الوصول هي التي تحسب حيث تأخذ أحسن مسافة بعد 3 محاولات.

12. الشروط العلمية للاختبارات:

1.12 ثبات الاختبارات:

يعرف بـ " الاستقرار ويعني أننا لو قمنا بتكرار اختبار لمرات على الفرد لو المجموعة ظهرت شيئا من الاستقرار وذلك بان يمنح الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد. (الهويدي،2004،ص59).

بعد اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية, قام الباحث بتطبيق الاختبارات المهارية على هذه العينة وبعد أسبوع وفي نفس الظروف قام بإعادة الاختبارات وتم حساب معامل الارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة 0.05 كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (02) يبين ثبات الاختبارات المهارية

الاختبارات	معامل الارتباط بيرسون
اختبار الإرسال	0.75
اختبار الاستقبال	0.85
اختبار التمرير	0.90

نلاحظ من خلال الجدول (02) أن معامل الارتباط عالي وقريب من +1 مما يدل على الثبات العالي للاختبارات المستعملة .

2.12 صدق الاختبارات:

$$\text{الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

جدول رقم (03) يبين الصدق الذاتي للاختبارات

الاختبارات	الثبات	الصدق
الإرسال	0.75	0.86
الاستقبال	0.85	0.92
التمرير	0.90	0.94

نلاحظ من خلال الجدول (03) أن الاختبارات المهارية تتميز بصدق عالي .

13. إجراءات التطبيق الميداني:

- قام الباحث بإجراء الاختبارات المهارية للجموعة الضابطة والتجريبية بتاريخ 21 سبتمبر 2018، خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع الشرح الجيد للبروتوكول.
- تم إبقاء المجموعة الضابطة تحت الأسلوب المعتاد وهو حل المشكلات .
- تم تطبيق 13 وحدة تعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه للمجموعة التجريبية مع المحافظة على هيكل الحصة .
- تم اعتماد الوحدات التعليمية المقترحة وفق ما يتطلبه أسلوب الاكتشاف الموجه من الخلفية النظرية والدراسات السابقة والمراجع المذكورة.

- قام الباحث بعد نهاية البرنامج المبني على أسلوب الاكتشاف الموجه بالاختبارات البعدية لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية في نفس ظروف الاختبارات القبليّة وذلك يوم 18 فيفري 2019.

14. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل الارتباط بيرسون

- اختبارات الفروق لعينتين متجانستين اقل من 30

15. عرض وتحليل وتفسير النتائج:

- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة.

الجدول رقم (04) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

الضابطة						
الاختبارات	القبلي	البعدية		SIG	الدلالة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الإرسال	4.2	5.4	1.42	0.001	دال إحصائيا	
التمرير	3.73	5.2	1.48	0.001	دال إحصائيا	
الاستقبال	4.13	5.73	1.18	0.001	دال إحصائيا	

من خلال الجدول رقم (04) يتبين لنا من القيمة الاحتمالية هي 0.001 ودالة إحصائية، نستطيع القول انه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لصالح الاختبار البعدية عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 14. يعزو الباحثان ظهور هذه الفروق إلى تأثير أسلوب حل المشكلات المعتاد والمطبق على هذه المجموعة، حيث اتفقت نتائج دراستنا مع (لوح، 2020) الذي توصل إلى أن أسلوب حل المشكلات يؤثر إيجابا على الخبرة الإدراكية وتعلم مهارة التمرير والاستقبال في الكرة الطائرة. وكذا فاعليته على الأسلوب الامري في الخبرة الإدراكية . كما توصل (مصطفى، 2017) إلى أن أسلوب حل المشكلات يؤثر إيجابا في تعلم مهارة الإعداد وتطوير بعض القدرات الخاصة بها، وانه أفضل من أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران . ومن خصائص أسلوب حل المشكلات الذي ساهم في التعلم المهاري (الإرسال-الاستقبال-التمرير) كونه يزيل عدم الاستقرار لدى المتعلم وحدوث التكيف والتوازن، كما يمكن في هذا الأسلوب طرح مشكلة على التلاميذ وتوضيح أبعادها، وبعدها يقوم بالمناقشة لحل هذه المشكلة، ويعتمد أيضا على التصور العقلي ويحدد منهجية التفكير، كما يساعد هذا الأسلوب على التعلم المهاري أيضا المدرس بصفته مسئول عن تصميم هذه المشكلات وتأكده من امتلاك التلاميذ للمهارات اللازمة .

- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. جدول رقم (05) يبين الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

المجموعة التجريبية						
الاختبارات	SIG	البعدي		القبلي		الدلالة
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
		المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	
الإرسال	0.001	1.62	1.42	6.73	5.2	دال إحصائيا
التمرير	0.001	1.32	1.64	5.2	4	دال إحصائيا
الاستقبال	0.001	1.08	1.14	5.8	4.2	دال إحصائيا

من خلال الجدول رقم 05 تبين لنا أن القيمة الاحتمالية هي 0.001 ودالة إحصائية، ومنه نقول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي ولصالح البعدي عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 14. ويعزو الباحثان سبب ظهور الفروق في هذه الاختبارات إلى أسلوب الاكتشاف الموجه المطبق على هذه المجموعة التجريبية، حيث اتفقت دراستنا مع (حسن، 2010) التي توصلت إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه يؤثر بالإيجاب على الإدراك وتعلم مهارة الضرب الساحق وحائط الصد في الكرة الطائرة .

كما يعزو الباحث أيضا ظهور الفروق بين الاختبارات البعدي والقبلي للمجموعة التي طبق عليها أسلوب الاكتشاف الموجه إلى أن كون هذا الأخير قد أعطى فاعلية في تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة، وذلك راجع أيضا لخصائصه التي أثرت إيجابا على هذا التقدم حيث يتيح الفرصة للتلميذ كي يفكر نحو المستقبل وينمي مهارات التفكير والتحليل والترتيب والتقييم، وان هذا الأخير هو محور الاهتمام في العملية التعليمية، كما يجعله دائم التفكير بعمليات مختلفة متفهما لإدراك أية ملاحظة على عملية الاكتشاف، مما يزيد من تنمية الناحية القليلة للتلميذ ومنه يساهم في عملية التعلم.

- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول رقم (06) دلالة الفروق بين الاختبارات البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبارات	SIG	التجريبية		الضابطة		الدلالة
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
		المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	
الإرسال	0.02	0.91	5.4	1.62	6.73	دال إحصائيا
التمرير	0.7	1.14	5.2	1.32	5.2	غير دال إحصائيا
الاستقبال	0.19	0.8	5.73	1.08	5.8	غير دال إحصائيا

من خلال الجدول رقم (06) يتبين لنا من قيمة الاحتمالية SIG هي (0.02) في اختبار الإرسال، وبالتالي نستطيع القول انه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية لصالح مجموعة الاكتشاف الموجه عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 14. بينما قيمة الاحتمالية SIG هي (0.7 و 0.19) في اختبار التمرير والاستقبال على التوالي وعليه نستطيع القول انه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 14. وافقت دراستنا (السعيد، 2018) الذي توصل إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه اظهر تفوقا واضحا على المجموعة التي اعتمدت أسلوب التعلم بالأهداف لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة. وأوضح (بكري، 2021) أيضا أن أسلوب حل المشكلات اثر إيجابا على تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، فضلا عن التحسن الذي أظهره مقارنة مع أسلوب الاكتشاف الموجه عكس ما توصلنا إليه في هذه الدراسة أن أسلوب الاكتشاف الموجه كان أفضل من حل المشكلات في مهارة الإرسال.

16. الخاتمة:

- هناك تأثير إيجابي لأسلوب حل المشكلات المعتاد في التعلم المهاري في كرة الطائرة في الوسط المدرسي وخصوصا المرحلة المتوسطة .
- هناك تأثير لأسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة
- هناك تأثير إيجابي لأسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم مهارة التمرير في الكرة الطائرة .
- هناك تأثير إيجابي لأسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم مهارة الاستقبال في الكرة الطائرة.

17. الاقتراحات:

- استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس التربية البدنية والرياضية وخاصة تدريس نشاط كرة اليد.
- إقامة ندوات وملتقيات علمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لعرض وتقييم أساليب التدريس في الاختصاص.
- اقتراح إجراء دراسات أخرى في بيئات ومراحل عمرية مختلفة حول تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في التعلم المهاري .
- إجراء دراسات مقارنة عن كل أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية.

18. قائمة المراجع:

- احمد محمد، صفاء، (2009)، التعليم بالاكتشاف والمفاهيم العلمية، القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الطحائية محمود، الحليق. ابراهيم سلامة، زياد، (2008)، اثر استخدام أسلوب التقويم الذاتي والاكتشاف الموجه على تحسين الأداء في مهارتي الضربة الأمامية القاطعة والضربة الخافية القاطعة في كرة الطاولة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 35، العدد (2)، ص 360-371.
- النحوي، الطاهر. يجياوي، السعيد، (2018)، اثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الانجاز الرياضي لطلبة الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة المنظومة الرياضية ، المجلد 5، العدد (1)، ص 292-310.
- امين، الخولي، (1998)، أصول التربية البدنية والرياضية، ط 2، القاهرة، دار الفكر العربي.
- بكري، عبد الكريم، (2021)، تأثير حصص تعليمية مقترحة بأسلوب حل المشكلات والاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، دكتوراه، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة وهران للتكنولوجيا، الجزائر.
- بكري، عبد الكريم. هشام لوح، (2020)، تأثير وحدات تعليمية مقترحة باستخدام حل المشكلات في تنمية الخبرة الإدراكية وتعلم مهارة التمرير والاستقبال في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 4، ص 159-173.

- بلقاسم، دودو. بلقاسم، موهوبي، (2016)، اثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي في ضوء الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية، مجلة علوم الرياضة ، المجلد9، العدد 29، ص 57-83.
- حبيش فايزة، حريتي، حكيم، (2022)، الكفايات التدريسية وأثرها على تقييم الأداء المهاري الحركي في الوسط المدرسي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد21، العدد1، ص 81-92 .
- حشمان، محمد المختار، (2018)، الألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في تنمية الجانب الحركي والاجتماعي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد1، ص 58-95.
- زيد، الهويدي، (2004)، أساسيات القياس والتقويم التربوي، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- سيناء فليح، حسن، (2010)، تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في الخبرة الإدراكية وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة، شهادة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة ديالى، العراق.
- عمار، بوحوش. محمد، ذنبيات، (1998)، منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عواد، رشاد. طارق يوسف، علي، (2016)، تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التعلم بالأهداف في تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة. مجلة علوم الرياضة ، المجلد8، العدد24، ص 86-104.
- فرطاس، يوسف، (2022)، اثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوبي حل المشكلات والتبادلي في تحسين بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة المنظومة الرياضية ، المجلد9، العدد 2، ص 774-792.
- مجاهد، مصطفى، (2017)، تأثير أسلوبي حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الإقران في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض قدراتها. مجلة المعيار، المجلد8، العدد1، ص 336-349.
- محمد حسن، علاوي، (1998)، مدخل إلى علم النفس الرياضي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- محمد، زغلول واخرون، (2002)، مدخل للتربية الرياضية، القاهرة، مراز للكتاب.
- مختاري، ياسين، (2022)، مساهمة حصة التربية البدنية وفي إكساب المراهق المتمدرس لبعض المهارات الحياتية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد21، العدد2، ص 326-336.
- مرابط، مسعود، (2021)، تأثير استخدام أسلوب التطبيق التبادلي في تعليم مهارات التميرية الصدرية التسديد من الثبات والمحاورة في كرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط، مجلة المنظومة الرياضية ، المجلد9، العدد 2، ص 738-758.
- نور الدين، مدقن. مصطفى بطاط، (2021)، اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية، مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد12، العدد4، ص 556-575.